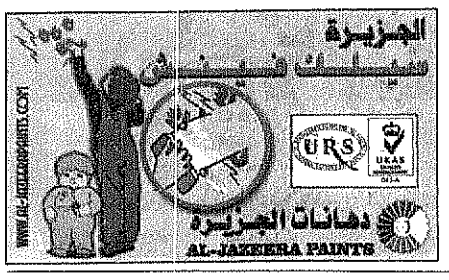

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن

www.okaz.com.sa

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

OKAZ -WEDNESDAY, DU.ALQEADAH, 16, 1422 JANUARY , 30, 2002 G. NO. 12940

● ٤٨ صفحة □ «الثمن ريالان» ●

عكاظ الاربعاء ١٦ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠٠٢م السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٩٤٠

خادم الحرمين الشريفين يشكر آل الشيخ

واس (الرياض)

□ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله شكره لمعالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد رئيس المجلس الاعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ لما عبر عنه واصحاب الفضيلة رؤساء الجمعيات من مشاعر صادقة بمناسبة موافقة مجلس الوزراء على تطبيق التعرفة المخفضة للاستهلاك الكهربائي على الجمعيات.

(التفاصيل ص٣)

سمو ولي العهد: كيف ندافع عن أمريكا وهذه المأساة تحدث في فلسطين؟

أنا مخلص وصادق في قضايا ديني وشعبي وصريح للغاية مع الأصدقاء

جوزيف حرب - الترجمة

□ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني انه من الصعب الدفاع عن أمريكا بسبب سياستها في الشرق الأوسط رغم علاقات المملكة القوية جدا معها طوال أكثر من ستة عقود مشيرا الى ما يحدث في فلسطين وقال سموه ردا على من يقولون إنه يميل الى انتقاد امريكا: اعتقد انه يجب علي أن أكون صادقا ومخلصا في القضايا المتعلقة بديني وشعبي وأن أكون صريحا مع أصدقائي. وشدد سموه في حوار شامل وصريح وهام أجرته معه صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على أنه لا خلافات مع الامريكيين وعلى أنه لم يجر نقاش بشأن القوات الأمريكية في المملكة. وأكد سموه: المنحرف منحرف بغض النظر عن جنسيته، وقال: أسامة بن لادن منحرف بغض النظر عن جنسيته.

نص الحوار (ص٢)

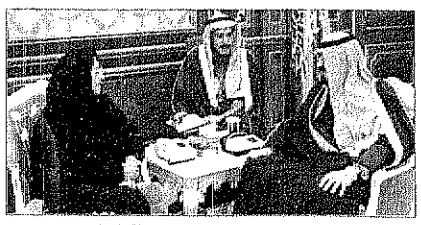

■ سمو ولي العهد لدى تلقيه رسالة باجباي

ولي العهد يتلقى رسالة من باجباي ويستقبل كرم والراشد وجمعا من المواطنين ص٣

الأمير سلمان يتوج بطل خليجي ١٥

عبدالله العريفج (الرياض)

□ نيابة عن المليك يرعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الليلة المباراة الختامية لدورة كأس الخليج الخامسة عشرة بين منتخبنا الوطني والمنتخب القطري الشقيق.

(تفاصيل ص٣٥)

الأمير عبدالمجيد بعد تشرفه بغسل الكعبة:

أكملنا استعدادات استقبال الحجيج

عبدالله الزهراني، عطاالله العصيمي (مكة المكرمة)

□ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز بغسل الكعبة المشرفة وأكد سموه ان جميع الاستعدادات استكملت لاستقبال الحجاج.

(تفاصيل ص٧، ٢٠)

● أمير جازان لـ «عكاظ»: جمّدنا مشروع «تهذيب» المدن ص١

● منح أراض سكنية لـ (١١٩٣) مواطناً في مكة المكرمة ص٢٠

في اجتماعات لجنة صياغة الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد

المملكة تجهض محاولة غربية لتغيير مناهج التعليم

حسين عون (فيينا)

□ نجحت المملكة في اجهاض محاولة غربية لإضافة فقرة تدعو الى تغيير برامج التعليم والمناهج المدرسية من خلال اجتماعات لجنة الامم المتحدة لصياغة اتفاقية دولية لمكافحة الفساد.

وتصدى وفد المملكة برئاسة الدكتور عبدالرحيم الغامدي بكل جرأة لكل المحاولات الرامية الى تضمين الاتفاقية أية بنود تمس الأمور السيادية أو تسهل التدخل في الشؤون الداخلية للدول، او تتضارب مع أهداف الإسلام ومبادئ الشريعة الاسلامية. واحبط وفد المملكة المحاولات الرامية لتضمين المادة (١٣) عبارة حول تدعيم دور المجتمع المدني وتشجيعه بجملة من التدابير في سياق الأنشطة الإعلامية التي تسهم في عدم التسامح مع الفساد وكذلك برامج التعليم العام بما في ذلك المناهج المدرسية. وطالب وفد المملكة بحذف عبارة (وكذلك برامج التعليم العام).

ولاتزال اللجنة تواصل عملها بشأن صياغة اتفاقية دولية نموذجية لمكافحة المخدرات للأسبوع الثاني على التوالي.

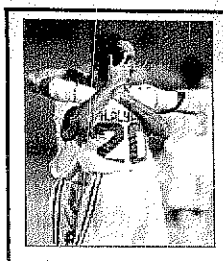

● الأخضر والعنابي في نهائي عرس الخليج

● راشد الماجد يتحدى علي عبدالستار.. ونوال تحلل اللقاء (صفحات الرياضة)

● قاتل والدته يمثل تفاصيل الجريمة (ص٣٩)

بعد شهرين من اختفائه في «الخليج»

العثور على «مرزوق الخير» في سيرلانكا

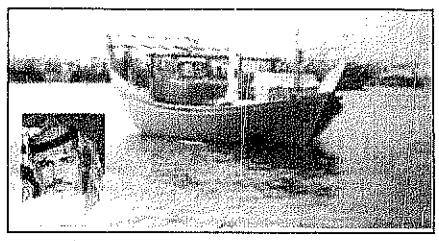

■ مرزوق الخير.. وفي الاطار صاحبه (ص٣٩)

الأمير نايف لـ «عكاظ»: حريصون على السعوديين في «جوانتانامو» وإن أخطأوا

هنادي حشاش (بيروت)

□ جدد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حرص المملكة على استرجاع الأسرى السعوديين المحتجزين في قاعدة جوانتانامو وقال سموه لـ «عكاظ» أمس على هامش اجتماعات وزراء الداخلية العرب في بيروت: حرصنا على هؤلاء المواطنين هو حرص على أسرهم.. وحتى إن أخطأوا يجب أن يعودوا إلى بلدهم ويخضعوا للقضاء في المملكة. من ناحية أخرى كشف سمو الأمير نايف أن مجلس وزراء الداخلية العرب قرر تقديم مساعدات عربية للشرطة الفلسطينية تساهم فيها كل دولة حسب قدرتها. وحول غياب الوفد الليبي عن الاجتماعات قال سمو الأمير نايف لـ «عكاظ»: لابد من مبرر لهذا الغياب ولكننا نعتبر أن ليبيا موجودة وكلنا نثوب عن الوزير الليبي.. وأعرب عن سروره لحضور الوفد الفلسطيني. وقال سموه ان الموقف العربي من الارهاب واضح تماماً حتى قبل أحداث سبتمبر التي صنفناها بأنها «إرهابية بامتياز» وأكبر دليل على ذلك ان العرب توصلوا الى اتفاقية لمكافحة الارهاب عام ١٩٩٨ تعرف به وتحدد آليات مواجهته.

تفاصيل مواجهة (ص ٤ وص ٢٤)

طالع رأي عكاظ «ابناؤنا مهما فعلوا» (ص٢٣)

بوش: مستعدون لإعادة الأسرى السعوديين

عكاظ (الرياض - واشنطن)

□ قال الرئيس الامريكي جورج بوش أنه مستعد لبحث طلب المملكة بإعادة الأسرى السعوديين العمالة من بين ١٥٨ المحتجزين في قاعدة «جوانتانامو». وأضاف: هناك مواطنون سعوديون اختاروا القتال في صفوف «القاعدة» أو «طالبان». ونرغب في معرفة المزيد عنهم لذلك سنتخذ القرار بشأن كل حالة على حدة كما سنقرر إذا كانوا يعودون الى المملكة أم لا.

كتاب عكاظ اليوم

○ أبوسليمان: ابن جبير أخو الوفاء
○ العمير: كنت جاسوساً
○ أبوالسمح: جردة هادفة
○ بن زقر: الضر المجنون

اعتقال كويتي في اليمن ومصرع ضابط بالضالع

احالة ملف المدمرة كول للنيابة العامة

حافظ البكاري (صنعاء) فضل مبارك (عدن)

□ اعلن الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية اليمني احالة ملف تفجير المدمرة كول في عدن الى النيابة العامة اليمنية وقال خلال مؤتمر صحفي عقده امس مع نظيره السوداني في صنعاء ان النيابة العامة هي التي ستحدد بدورها احالة القضية الى القضاء قريبا ام انها ستقوم باستكمال التحقيقات. من جهة اخرى تجري اجهزة الأمن اليمنية تحقيقات مع كويتي يدعى عبدالرحمن خليفة اعتقل في ١٧ يناير الجاري في صعدة. وتشتبه اجهزة الأمن انه على علاقة بتنظيمات ارهابية. من ناحية أخرى قتل ضابط يمني برتبة نقيب يدعى منصور الظاهري اثناء اشتباك مسلح شهدته مدينة الجليلة في محافظة الضالع الأحد الماضي. وذكرت مصادر محلية لـ «عكاظ» ان الضابط القتيل نقل الى مستشفى الضالع في محاولة لإنقاذه من عدة طلقات نارية صوبت الى رأسه من أحد المطلوبين للقضاء ويدعى عبدالله عبدالكريم الجمصي، ولكن دون جدوى.

مسؤول امريكي في الصومال بشكل مفاجئ

اعتقال نويل بوش لحصولها على المخدرات بالتزوير

محمود العامري (مقديشو) الوكالات (تالاهاسي - فلوريدا)

□ بصورة مفاجئة وصل الى مدينة بيدوا الصومالية مسؤول الملف الصومالي في السفارة الامريكية في نيروبي «كلين وارن» وعلمت «عكاظ» ان الزيارة تستهدف ايجاد آلية تعاون مشتركة بين القوات الامريكية في المحيط الهندي والمعارضة الصومالية لتعقب عمليات ارهابية محتملة. ومن جهة اخرى القت الشرطة الامريكية القبض على نويل ابنة جيب بوش حاكم فلوريدا الشقيق الاصغر للرئيس بوش بتهمة تزوير تذكرة طبية تتضمن وصف عقار مضاد للقلق وافادت الشرطة ان الامر يتعلق بعقار زاناكس فيما اصدر والدها جيب بوش بيانا قال فيه انه وزوجته مشعران «بحزن عميق» بسبب الحادث واضاف: انها مشكلة خطيرة واعرب عن اسفه لان تعاطي المخدرات مسألة تواجه الكثير من العائلات الامريكية.

(تفاصيل ص ٢٤)

سير ادموند هيلاري وجونكو تابي، رولكس أويستر بربتشوال.

سلسلتا رولكس ديدي، ديت جست ورولكس جي ام تي، ماستر II.
كرونومتر سويسري مضمون رسمياً.

رولكس

www.rolex.com

شركة صديق ومحمد عطار

● الرياض : الثميري، الشارع العام
● جدة : شارع الملك عبد العزيز، عمارة الأمير منصور العليا، الشارع العام
● مكة المكرمة : مركز مكة السكني التجاري مقابل الحرم المكي الشريف
كورنيش الحمراء، جوار مجرس قزاز

يَا جَمَالاً وَجَلالاً يَتَدَفَّقُ
رَجْعَ اللَّيْلِ أَمْ عَادَ الرَّبِيعُ؟
بَهَرَ النُّورُ عُيُونِي، فَتَرَقْرَقْ
حِينَ تَدْنُو، إِنَّنِي لا أَسْتَطِيعُ

د. إبراهيم ناجي

كونكورد لاسكالا كرونوغراف

CONCORD
كونكورد
متألقة عبر الزمن

Barakat Jewellery مجوهرات بركات

شركة يوسف ومحمد عبداللطيف جميل

سمو ولي العهد في حوار شامل وهام وصريح لـ«نيويورك تايمز»:

وقفنا الى جانب الأمريكيين خلال الحرب الباردة أما الآن فمن الصعب الدفاع عنهم

جوزيف حرب - الترجمة (جدة)

■ أكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أنه لا يرى سبباً يدعو الى التغيير في علاقات المملكة القوية جداً مع الولايات المتحدة طوال أكثر من ستة عقود مضت إلا أنه قال: أن المملكة التي وقفت مع الأمريكيين خلال الحرب الباردة لا تستطيع الدفاع عنهم بسبب سياستهم المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

وتساءل سموه في حوار أجرته معه صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية: هل ما يجري في الأراضي المحتلة عادل أو صائب أو انساني؟..

وقال: ما يحدث ليس حرباً.. انه جيش مسلح مجهز بكل أنواع الاسلحة في مواجهة شعب مسلح بالحجارة فقط.

وأضاف: أننا نشاهد أطفالاً يقتلون بالرصاص وأبنية تدمر وأشجاراً تقتلع وأشخاصاً يحاصرون ونساء تقتل وأطفالاً يولدون عند حواجز التفتيش وخلص الى أن هذه المشاهد المؤلمة تقود الناس الى العنف وتحولهم الى استشهاديين.

ونفى سمو الأمير عبدالله أن يكون قد جرى نقاش بشأن القوات الأمريكية في المملكة... وأحال من يقولون بأن سموه يميل الى انتقاد أمريكا الى الرؤساء الأمريكيين جيمي كارتر ورونالد ريجان وجورج بوش الاب وبيل كلينتون وجورج بوش الابن ليسألوهم عن نظرة سموه الى أمريكا.. وقال: أعتقد أنه يجب علي أن أكون صادقاً ومخلصاً في القضايا المتعلقة بديني وشعبي ونفسي وأن أكون صريحاً مع أصدقائي.. ولكون أمريكا صديقاً فإن من واجبي تقديم النصح لها.

وأكد سمو ولي العهد أن المنحرف منحرف بغض النظر عن جنسيته.. وقال: أسامة بن لادن منحرف بغض النظر عن جنسيته.. وأضاف بأن بن لادن استقطب شباباً سعوديين وجندهم من أجل قضية شريرة لدق اسفين في علاقات المملكة بأمريكا.. وأنه خطط بدقة للتفجيرات بدليل أنه أعلن أسماء المتورطين ومن أين أتوا..

وأكد سموه أن ما يصلح لأمريكا قد لا يصلح لنا وقال: انظروا الى الارتباك الذي حصل في انتخابات فلوريدا.

وأضاف: الانتخابات قد لا تكون الطريقة الأنجع ولدينا أساليبنا الخاصة ونسعى باستمرار الى تحسين هذه الأساليب.

وتابع سموه قائلاً: لا تمييز ضد المرأة ولا حدود بشأن المدى الذي يمكن أن تصل اليه في مجتمعنا.

وفيما يلي نص الحوار:

***لا خلافات بيننا.. ولم يجر نقاش بشأن القوات الأمريكية في المملكة**

***لم نتهم أمريكا ولا اختلاف بيننا في النظرة الى جريمة التفجيرات**

***هذه الصور المؤلمة تقود الناس الى العنف وتحولهم الى استشهاديين**

***اسألوا كارتر وريجان وكلينتون وبوش الأب والابن عن نظرتي لأمريكا**

***بن لادن ضلّل شباباً سعوديين وجندهم لدق اسفين في علاقتنا بأمريكا..**

***هل تعتقدون بأن ما يجري في الأراضي المحتلة عادل أو صائب أو انساني؟**

***أمريكا صديق لنا ومن واجبي نصحها.. وأشعر بقلق شديد بشأن مصداقيتها**

***توتر علاقاتنا مع أمريكا نتيجة ما نشره الاعلام وتصريحات أعضاء في الكونجرس**

*** عليّ أن أكون صادقاً ومخلصاً في قضايا ديني وشعبي وصريحاً للغاية مع أصدقائي**

لا تغيير

● هل العلاقات السعودية - الامريكية على مفترق طرق اليوم؟

○○ على العكس تماماً، فانا لا اعتقد ان ثمة تغييراً في العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة. فقد كانت علاقتنا قوية جداً طوال اكثر من ستة عقود من الزمن، وانا لا ارى أي سبب يدعو الى التغيير.

اما فيما يتعلق بالخلافات بين الدولتين، فانا لا ارى في الحقيقة اية خلافات، غير تلك التي اقرأها في بعض وسائل الاعلام.

أسباب صرامتي

● لماذا تتحدثون بهذه النبرة الشديدة (الصرامة) عن القضية الفلسطينية؟

○○ هناك عدد من الاسباب التي استطيع عرضها عليكم. الأول هو مفهومي للعدل، والثاني هو احساسي بالصواب والخطأ، والثالث هو فهمي للتاريخ، اما الرابع فهو شعوري بالانسانية.

وهنا أود ان أطرح عليكم سؤالاً بالمقابل: هل تعتقدون بأن ما يجري في الاراضي المحتلة يتناسب مع هذه الطروحات؟ وهل هو عادل أو صائب أو انساني؟

ليست حرباً

● كلا لا يتناسب. إنها حرب، وكسائر الحروب بعيدة عن هذه الأشياء.

○○ هذه ليست حرباً. ففي الحروب يكون هناك جيشان يتواجهان. وهنا يوجد جيش مجهز بالطائرات والدبابات والمروحيات في مواجهة شعب مسلح بالحجارة. وأنا مثلكم، لا أجد أي معنى للعدل ولا أي معنى للحق اللذين أمر بهما الله تعالى، في ما يجري في الأراضي المحتلة. واذا نظرتم الى بلدكم، وكيف تأسس، وجدتم المبادئ التي قام عليها هي العدل والحق والمساواة، والسهر للقضاء على الشر والفساد. وانا بصفتي فرداً من أمتي، يصعب علي كثيراً القبول بما يحدث في الأراضي المحتلة لأنه غير انساني ويتنافى مع المبادئ والأعراف الأساسية.

من الصعب الدفاع عنكم

أما السبب الثاني لتشديدي الواضح على هذه القضية وأقول هذا بكل صراحة لأنني شعرت بقلق شديد بشأن مصداقية أمريكا، وأهتم بكيفية النظر اليها. وأنا أقول هذا لأنكم اذا نظرتم الى تاريخ علاقاتنا، ترون أنه يبرز وجهة نظري. فنحن في المملكة العربية السعودية، كنا أصدقاء لكم. في الوقت الذي كان القليلون يريدون أن يكونوا أصدقاءكم.

وخلال الحرب الباردة وقفنا الى جانبكم، وعلاقاتنا على مر السنين، كانت مرتكزة على المساواة وعلى المصالح المشتركة، وعلى رؤية مشتركة للعالم. وكوننا أصدقاءكم وحلفاءكم، نشعر بالاعتزاز بعلاقتنا معكم. وفي الجو الراهن، نجد صعوبة بالغة للدفاع عن أمريكا، ولذلك نصمت. ولكي أكون أكثر صراحة معكم، كيف يمكننا الدفاع عن أمريكا؟ أنا أعرف أن لأمريكا قيادة رشيدة ورجالاً حكماء، وصحافيين مستنيرين ومفكرين يمكنهم رؤية الحقيقة كما هي، ورؤية الاشياء على حقيقتها.

لا نقاش حالياً حول القوات الأمريكية

● هل تريدون تغيير العلاقة العسكرية مع الولايات المتحدة؟ وهل يجب أن تكون أقل بروزاً؟

○○ لم يجر أي نقاش بشأن القوات العسكرية، هذا لم يحصل. أما فيما يتعلق بالعلاقة بين الولايات المتحدة وبيننا، فلم يحصل أي تغيير على الاطلاق في أي مجال من المجالات. والعلاقة هي تماماً كما كانت وهي مستمرة كذلك. وأنا أود الاشارة أمامكم الى شيء ما، قد تعتبرونه ذا أهمية متينة. لقد أتهمت بأنني أميل الى انتقاد الولايات المتحدة، وأنني ربما لست من محبذيها.

أما جوابي فهو: اسألوا الرؤساء الذين تعاملوا معي، من الرئيس كارتر، والرئيس ريغان والرئيس جورج بوش الأب والرئيس كلينتون الى الرئيس جورج بوش الابن، الذي أتوقع تطوير علاقة قوية معه. اسألوهم عن نظرتي الى أمريكا. ثم دعوني أطرح سؤالاً آخر: فاذا كان لك صديق، فهل تفضل أن يكون هذا الصديق صادقاً مخلصاً وصريحاً، ويدلك على النواحي التي تحتاج الى التغيير في تصرفاتك، أم تفضل صديقاً يوافقك الرأي في كل ما تقوله؟

أنا صريح مع الأصدقاء

● (نفضل صديقاً مخلصاً) ولكن لماذا تتحدثون مع صديقكم علناً؟ فهل هذه هي الطريقة الوحيدة؟

○○ أعتقد أن علي أن أكون صادقاً ومخلصاً، في القضايا المتعلقة بديني وشعبي ونفسي. وأنا أيضاً صادق وصريح للغاية مع أصدقائي. نعم أمريكا هي صديق وكونها هكذا فإنني أجد من واجبي تقديم النصح لها عند الضرورة. وقد لا تكون نصيحتي صحيحة، ولكن هل إن نصيحتي صحيحة أم لا، فإن على امريكا أن تقرر ذلك. ولكنني بعد تقديم نصحي، اشعر أنني قمت بواجبي تجاه صديقي.

بن لادن منحرف

● حصل هناك ارتباك في الولايات المتحدة لأن ١٥ من المشتبه بهم في خطف الطائرات كانوا من السعوديين. فكيف توضحون ذلك للامريكيين؟

○○ لقد نجمعت لدينا خبرات خلال السنوات القليلة الماضية، من خلال تفجيري الخبر والرياض، اللذين نفذهما سعوديون. وانتم في بلادكم قام أمريكيون بتنفيذ أعمال ارهابية، مثل «تيموثي ماكفاي» في أوكلاهوما. فالمنحرف منحرف بغض النظر عن جنسيته. وبن لادن منحرف بغض النظر عن هويته. وأنا أعتقد أيضاً أن بن لادن كان له هدفه في هذه المسألة. فهو كان يعمل على دق اسفين في العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة.

فاستقطب شباناً سعوديين، وتمكن من غسل أدمغتهم، ومن «برمجتهم» وتجنيدهم من اجل قضية شريرة. والدليل على ذلك أنه كان قادراً على ذكر أسمائهم، وتسمية المناطق التي جاءوا منها. وهذا دليل على أنه خطط لهذه العملية بكل دقة.

● علاقتكم بالأمريكيين كانت حميمة والآن يتبادل الطرفان الاتهامات فما هي الخطوات اللازم اتخاذها لرأب الصدع؟

○○ نحن لم نتهم أمريكا، الدولة السعودية لم توجه الاتهام للدولة الأمريكية. ان ما حصل مأساة رهيبة، وما حصل لأمريكا كان ايضاً شيئاً ما حصل لنا، لأننا هوجمنا من قبل ارهابيين. وأنا أريد أن أكرر شيئاً سبق أن أشرت اليه وهو أنه فيما يتعلق بالعلاقة بين الحكومتين لا يوجد هناك اختلاف في النظرة الى الأمر. وأنا أذكر أنه عندما حصلت المأساة لم يكن هناك طفل واحد في المملكة لم يشعر بالألم. وأنا أعتقد أن المأساة التي وقعت لم تكن نتيجة لخطأ أي من الحكومتين، بل كانت جريمة ارتكبها شخص شرير، أراد أن يخلق اضطراباً في العلاقات بين الحكومتين.

وحاول بعض الناس الاستفادة من الوضع. والجزء الأكبر مما يوصف اليوم بالتوتر، هو في الواقع نتيجة لبعض ما نشرته وسائل الاعلام ولتصريحات بعض اعضاء مجلس الكونغرس الامريكي. وأنا قلت ذلك امام عدد من بعثات الكونغرس.(أرجو أن تبلغوا تحياتنا لجميع زملائكم، ما عدا أولئك الذين ينتقدوننا بغير وجه حق).

من يقبل القهر؟

● لماذا تركزون على مسؤولية أمريكا في الأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية؟ وما هي الخطوات التي تريدونها أن تتخذها هي، ولم تفعل بعد؟

○○ ان موقفي ينبع من اعتقادي الراسخ بأن القهر من الصعب جداً أن يتقبله أي كائن بشري. وأنا متأكد أن كل فرد منكم يوافقني هذا الرأي. وأنا أفعل هذا لأن لدي شعوراً بالانسانية. وأنا أعتقد أن امريكا هي اقوى دولة في العالم، وانها دولة تحترم المبادئ. ومبادئها راسخة ومصانة في تكوينها ودستورها، وعليها واجب خدمة الانسانية. وعلى أمريكا واجب اطاعة ضميرها في رفض القمع والظلم، عليها رفض الاحتلال والاذلال. نحن نشاهد أطفالا يقتلون بالرصاص، وابنية تدمر، وأشجارا تُقتلع، وأشخاصا يحاصرون، وأراضي تقفل وتقطع، ونساء تُقتل، وأطفالا يولدون عند حواجز التفتيش. تلك هي صور مثيرة للألم. وعندما نشعر بالقلق بشأن المستقبل، وبشأن الأسباب التي تقود الناس نحو العنف، والأسباب التي تحول الناس الى استشهاديين.

ضوابطنا اسلامية

● كيف تُوضحون للشعب الامريكي، القيود الاجتماعية المفروضة في المملكة، بما فيها القيود على النساء، والنقص في الديموقراطية الانتخابية؟

○○ اسمحوا لي بأن أكون صريحا ايضا هنا. ففي المملكة العربية السعودية تنبع ضوابطنا الأولية من كوننا أرض الحرمين الشريفين. ووجود هذين الحرمين الشريفين يقودنا الى ما يمكننا فعله. وهناك دول اخرى أكبر أو أقوى، أو أكثر علما منا. ان ايماننا وثقافتنا هما اللتان تقودان هذا البلد. لدينا انتخابات في بعض القطاعات، وتقضي ثقافتنا بأن نختار الاشخاص المسؤولين تجاه الأمة، وليس أمام مجموعة معينة، أو تجاه مساهم مالي محدد. واذا نظرتم الى انظمة الدول الاخرى، لرأيتم العديد من الناس يستزلمون لمن هو قادر على توظيفهم، سواء كان ذلك شركة أو مجموعة. وبشأن الانتخابات، ما قد يكون صالحا بالنسبة اليكم، قد لا يصلح لدينا. انظروا الى الارتباك الذي حصل في ولاية فلوريدا، في انتخابات بلدكم الاخيرة. قد لا تكون الانتخابات الطريقة الأنجع. الهدف هو قيام حكومة جيدة تُحسن حياة شعبها. نحن لدينا أساليبنا الخاصة في صنع ذلك، ونسعى باستمرار الى تحسين هذه الأساليب.

اما، فيما يتعلق بالنساء، فان الدين الاسلامي منحهن حقوقا توازي أو تزيد في الحقوق التي منحتها لهن التوراة. ونحن لدينا قيودنا وحدودنا الثقافية، كمسألة السماح للمرأة بقيادة السيارات، مثلا. ولكن، هناك مجالات اخرى، تنخرط فيها النساء مثل المصارف والتعليم والطب. وهذه المجالات ستتوسع مع تطور ثقافتنا. وليس هناك تمييز متأصل ضد النساء، ولا حدود بشأن المدى الذي يمكن للمرأة ان تصل اليه في مجتمعنا.

انا أعتقد أن بوسعكم اعتبار هذا الكلام مخزونا لتطوير الصداقة مع الشعب الأمريكي الصديق. وبلّغوا تحياتي للرئيس بوش والحكومة الامريكية، والشعب الأمريكي الصديق.

***لا تمييز ضد المرأة.. ولا حدود بشأن المدى الذي يمكن أن تصل اليه في مجتمعنا**

***ما يصلح للأمريكيين قد لا يصلح لنا.. وانظروا الى الارتباك في انتخابات فلوريدا**

كلمة خفيفة

محمد أحمد الحساني

أبقوه.. ليقتل ثالثة ورابعة!

تقول احدى الصحف في خبر لها نشرته يوم الثلاثاء ١/١١ إن ادارة تعليم البنات بالطائف قد قررت خصم راتب شهرين من أحد السائقين التابعين لها لقيامه بدهس طالبة في المرحلة الثانوية مما أدى الى مصرعها تحت عجلات الحافلة، وأن هذا العقاب «الحازم العازم!!» قد أنزل بالسائق لانه سبق له دهس طالبة أخرى من قبل وأن الطالبة الأخيرة قد دهست بينما كان السائق «العتيد» يتحدث بالجوال ويدوس على البنزين دون أن يتأكد من نزول الطالبة «الشهيدة» من الحافلة، وأن التحقيق قد اسفر عن اثبات عدم اجادته للقيادة فكان ذلك العقاب الحازم.. تغريمه راتب شهرين كاملين!!

فيا للمأساة ويا للفجيعة!!

لقد كنا نظن أن بناتنا وأبناءنا أغلى من راتب شهرين، وأغلى من سائق «غشيم» ومستهتر يدهس طالبة فيبقى في عمله ليتسبب هذه المرة في قتل طالبة أخرى وهو يناغي بالجوال زميلاً أو صديقاً أو أم العيال أو غير ذلك؟!، ثم لا يكون الجزاء «الرادع» النازل به إلا خصم راتب شهرين.. يا حرام!! وليبقى في موقعه «القيادي» حتى يقتل ثالثة ورابعة؟!

لقد كان جزياً أن يعاقب من المرة الاولى عقاباً شديداً ولكن ذلك لم يحصل ففعلها للمرة الثانية وهو يلهو بالجوال، وكانت هذه المرة قاتلة وحاسمة.

لقد كان من الواجب إنزال عقاب صارم بهذا السائق، وأقله أن يحمل دية المتوفاة كاملة وأن يسجن جزاء وفاقاً على استهتاره في عمله مما أدى الى مصرع الطالبة دهساً وهو غافل عنها بالحديث اللاهي، وأن يفصل بعد ذلك من عمله فصلاً تاماً أو على الأقل ينقل منه الى عمل آخر ان كان يجيد عملاً آخر غير القيادة التي اثبتت الوقائع أنه لا يجيدها حسب ما نشر..

هذا أقل ما كان ينبغي اتخاذه ولكن يبدو ان ضحايا هذا السائق ليس لهن من يبكي عليهن في تعليم الطائف!

مطبوعات مهداة

وصلني مؤخراً من الاستاذ سعود بن محمد السويلم نائب محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مجموعة من اصدارات المؤسسة، منها النظام الجديد للتأمينات واللائحة التنفيذية ومطويات بديعة تلخص مزايا النظام والكتاب الاحصائي السنوي عن نشاط المؤسسة لعام ١٤٢٠هـ ونسخة من مجلة التأمينات الاجتماعية. أشكر لسعادته هديته الطيبة.

كما وصلتني نسخة من مجلة «الحسبة» الصادرة عن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مصحوبة بخطاب من الشيخ جابر الحكمي مدير عام فرع الرئاسة في منطقة مكة المكرمة، وقد ضمت المجلة العديد من المقالات والتحقيقات والاخبار التي تخدم اعمال ومهام الحسبة وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.. نتمنى للمجلة والقائمين عليها وعلى رأسهم رئيس تحريرها الأخ أحمد الجردان مزيداً من التوفيق والسداد.

الفارسي يجتمع بمسؤولة هندية

واس (الرياض)

□ اجتمع معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في مكتبه بالوزارة صباح أمس مع معالي نائبة رئيس مجلس الشيوخ الهندي الدكتورة نجمة هبت الله التي تزور المملكة حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية ووجهات النظر في عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك وبخاصة الجانب الاعلامي.

وحضر الاجتماع سفير الهند لدى المملكة بلميذ أحمد وعضو مجلس الشورى الدكتور يتنر بن محمد العيبان والوفد المرافق.